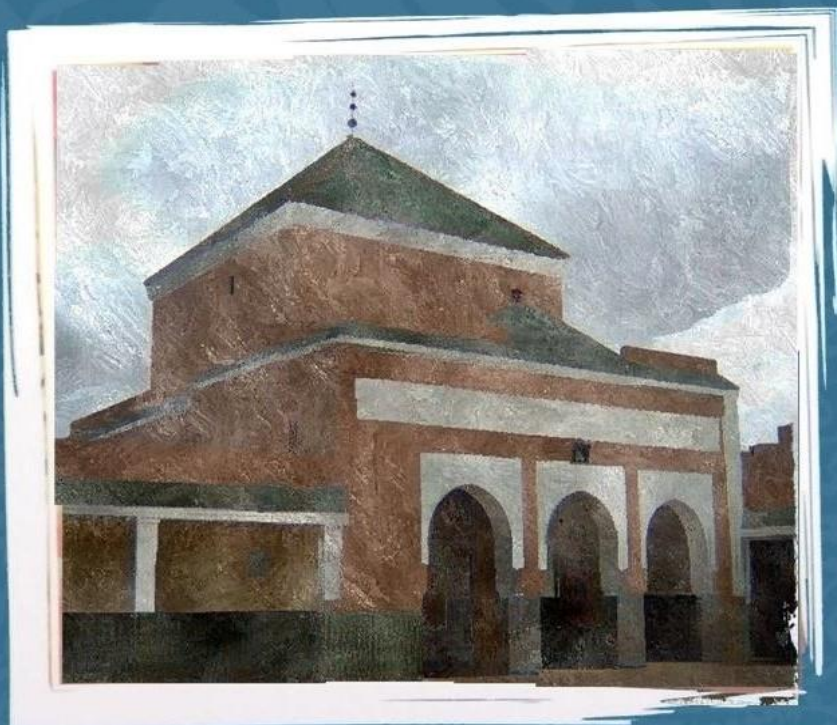


د. كمال بلحرکتہ

الصحف سیدی محمد بن عبد السلام
الناصری (1239)

علم من أعلام الزاوية الناصرية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العلامة العلامة

سيدي محمد بن عبد السلام الناصري (ت1239هـ)
حياته وآثاره

د. كمال بلحركتا

مقدمة

لقد أفاض المؤرخون والعلماء في الحديث عن فضل الزاوية الناصرية ومناقب رجالها، نختار من أقوالهم :

1 . قولة تواترت عند العلماء والمؤرخين في حديثهم عن الزاوية الناصرية وهي : "لولا ثلاثة لانقطع العلم في القرن الحادي عشر من المغرب؛ لكثرة الفتن التي ظهرت ، وهم : سيدي محمد بن ناصر في درعة ، وسيدي محمد بن ابي بكر الدلائي في الدلاء ، وسيدي عبد القادر الفاسي"¹

2 . وقول أبي القاسم الزياني في رحلته: " أحسن ما في مغربنا من الزوايا الزاوية الناصرية الموسومة بزاوية البركة، المقتدون بعمل أهل المدينة ومكة، المتمسكون بالسنة في السكون والحركة، فطائفهم أحسن الطوائف سمياً، وأحسنهم في حال الذكر صمتاً، وأصبرهم على الميثاق في طلب العلم اعتكافاً وسبتاً، وبالجملة لا ترى في سيرتهم عوجاً ولا أمتاً"²

¹ - (دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتامكروت : 20) ، (طلعة المشتري في

النسب الجعفري : 133/1) .

² - (فهرس الفهارس : 678/2) .

3 . ومن نظم سيدي محمد أوعلي الهوزالي رحمه الله في قصيدة طويلة

بالأمازيغية في شيخه سيدي أحمد بن ناصر:

تغويت أياموسلمن سوياض أنكرني سيدي أحمد أو محمد أوناصر ندرني
سيدي أحمد أو محمد أس يحييا الباري لسلام غل مشرق أولا المغرب اد غنلي¹

افتتحت هذا العرض بهذه الأقوال في فضل الزاوية الناصرية ، لأنها
إشارة لعظم مكانة من قصدنا بهذا العرض التعريف به - وهو العلامة محمد بن
عبد السلام الناصري - ثالث كبار علمائها بعد شيخها سيدي أحمد وسيدي
محمد رحمهم الله . وسأتحدث عن ومضات من سيرته من خلال المحاور
التالية:

أولا : اسمه ونسبه مولده ونشأته

ثانيا : أبنائه

ثالثا : مكاتته وقدره قدره

رابعا : شيوخه

خامسا : تلاميذه :

سادسا : الشيوخ والأعيان الذين لقيهم في رحلاته دون أن يشير

لأخذه عنهم وإجازتهم له أو العكس

¹ - ومعناه باللغة العربية : ألا فاهرعوا يا مسلمين لتدركوا سيدي أحمد بن ناصر في

درعة . بسيدي أحمد أحبي الباري الإسلام في المشرق والمغرب .

سابعاً : مصنفاته

ثامناً : رحلاته :

تاسعاً : جهوده في العناية بدار الكتب الناصرية بتمكروت

عاشراً : مصادر ترجمته

حادي عشر: وفاته رحمه الله

فهرس الكتاب

3	مقدمة.....
6	أولا : اسمه ونسبه مولده ونشأته.....
6	ثانيا : أبناؤه.....
7	ثالثا : مكانته وقدره قدره.....
8	رابعا : شيوخه.....
15	خامسا : تلاميذه :.....
21	سادسا : الشيوخ والأعيان الذين لقيهم في رحلاته.....
23	سابعا : مصنفاته.....
27	ثامنا : رحلاته.....
27	تاسعا : عنايته بدار الكتب الناصرية بتمكروت.....
32	عاشرا : مصادر ترجمته.....
33	حادي عشر : وفاته رحمه الله :.....
34	المصادر والمراجع.....
37	فهرس الكتاب.....